

نهج السعادة

[143] - 29 - ومن كلام له عليه السلام قاله لعبد الرحمان بن عوف في يوم الشورى لما عرض عليه وعلى عثمان الخلافة ثلاث مرات على أن يعمل فيهم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسيرة الشيخين أبي بكر وعمر. وفي كل مرة يقول له عثمان نعم. ويجيبه أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: " على أن أسير فيكم بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت ". وبعد المرة الثالثة قال لعبد الرحمان: إن كتاب الله وسنة نبيه لا يحتاج معهما إلى إجيرى أحد (1) أنت مجتهد أن تزوي هذا الامر عني (3) ! ! . تاريخ اليعقوبي: ج 2 ص 142، ط 3.

_____ (1) الاجيري - بكسر فتشديد - : العادة والطريقة. (2) أي تصرفه وتمنعه عني.
